

بدء العمل بالتوقيت الصيفي السبت المقبل

رام الله/ فلسطين:
من المقرر البدء بالعمل بالتوقيت الصيفي في الارضي الفلسطينية يوم السبت القادم.
وأعلن مجلس الوزراء في رام الله، أمس، أن العمل بالتوقيت الصيفي في دولة فلسطين، سيبدأ اعتباراً من الساعة الثانية من فجر يوم السبت المقبل 2026-3-28.
وسيتّم تقديم عقارب الساعة ستين دقيقة إلى الأمام.

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

الأربعاء 6 شوال 1447هـ / 25 مارس/ آذار Wednesday 25 March 2026

WWW.FELESTEEN.PS | 8 صفحة | العدد 6339



20070503

إغلاق الأقصى لليوم 26... مخاوف من تغيير الوضع القائم

القدس المحتلة/ فلسطين:
تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى لليوم السادس والعشرين على التوالي، مانعة المصلين من الوصول إليه، في خطوة غير مسبقة منذ عام 1967، وسط تصعيد ميداني وتشريعي يثير مخاوف من تغيير الوضع القائم في القدس. وتبرر سلطات الاحتلال الإغلاق

دلياني: استدعاء نتنياهو للنصوص التوراتية يغذي سياسات الاحتلال الإبادية ضد الفلسطينيين

غزة- القدس المحتلة/ علي البطة:
في لحظة سياسية مشحونة تتقاطع فيها الحرب العدوانية مع الخطاب التوراتي، تثير تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو الفار من العدالة الدولية حول المسيح عليه السلام جدلاً واسعاً، لما تحمله من دلالات تتجاوز المقارنة التاريخية إلى إعادة صياغة القيم وفق منطق القوة

المجردة. وصرح نتنياهو قبل أيام بأن «المسيح كان قائداً يواجه خصومه بقوة، وهو ما يلهمنا في مواقفنا الحالية»، في إشارة إلى دور التاريخ الديني في تبرير السياسات العسكرية.
لم يكن هذا التصريح معزولاً عن سياق أوسع، إذ سبق لنتنياهو أن استحضّر نصوصاً دينية قديمة، من بينها ما يعرف برواية



اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي أحياء ومدن الضفة الغربية المحتلة أمس (فلسطين)

انطلاق أسبوع عالمي لمناهضة الاستعمار والأبارتهايد في غزة

استشهاد طفل برصاص الاحتلال في مواصي خان يونس

خان يونس/ فلسطين:
استشهد طفل فلسطيني، أمس، جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة، في حادثة جديدة تُضاف إلى سلسلة الانتهاكات المستمرة بحق المدنيين في القطاع.
وأفاد مصادر طبية بمجمع ناصر الطبي باستشهاد الطفل خالد سيف الدين سليمان عرادة (13 عاماً)، إثر إصابته برصاص الاحتلال أثناء تواجده داخل خيمة عائلته في منطقة مواصي خان يونس. وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن 4 إصابات وصلت إلى المستشفيات خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في تقريرها اليومي أنه منذ بدء وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025، بلغ إجمالي الشهداء 687 شهيداً، إلى

وأكدت سكرتارية الأطر الطلابية أن مدينة غزة ستشكل هذا العام مركزاً رئيسياً للفعاليات، في ظل ما تعرضت له المؤسسات التعليمية من تدمير، مشيرة إلى أن الأنشطة ستتوحد بين فعاليات فلسطينية، وتعزيز حملات المقاطعة، وحشد الدعم لحقوق الشعب الفلسطيني.

السياسات الإسرائيلية القائمة على الاستعمار والفصل العنصري. ويمثل هذا الأسبوع أحد أبرز الفعاليات العالمية التي انطلقت منذ عام 2005، بهدف رفع مستوى الوعي الدولي بالقضية الفلسطينية، وتعزيز حملات المقاطعة، وحشد الدعم لحقوق الشعب الفلسطيني.

الضغط على الاحتلال. وجاء إطلاق الفعاليات خلال مؤتمر نظمته سكرتارية الأطر الطلابية في مركز التضامن الإعلامي غرب مدينة غزة، بالتعاون مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين وحركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، بما يعكس تكامل الجهود الطلابية والإعلامية والشعبية في مواجهة

غزة/ فلسطين:
انطلقت في مدينة غزة لأمس، فعاليات أسبوع مقاومة الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي، تحت شعار «فلسطين نحرنا جميعاً»، في إطار حراك وطني ودولي يهدف إلى تعزيز حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني وتوسيع أدوات

تحليل: نتنياهو يتخذ من خرق وقف إطلاق النار سبيلاً لبقائه سياسياً

غزة/ أدهم الشريف:
في الوقت الذي تظهر فيه فصائل المقاومة التزامها بمخرجات اتفاق وقف إطلاق النار، تُصرّ إسرائيل على مواصلة خرقه في انتهاكٍ فادح، فسّره محللون بأنه يعكس

توجّه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لاتخاذ هذه الانتهاكات وسيلة للبقاء السياسي، رغم الإخفاقات الكبيرة التي مُني بها خلال الحرب على قطاع غزة. وكان اتفاق وقف إطلاق النار، الذي أعلنه

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ووضع حدّاً جريئاً لحرب الإبادة التي بدأها جيش الاحتلال في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

هويدي لـ«فلسطين»: العدوان الإسرائيلي على لبنان يضاعف مأساة اللاجئين الفلسطينيين

بيروت-غزة/ نور الدين صالح:
تتفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بصورة غير مسبوقة، في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، وما يرافقه من موجات نزوح متزايدة وانهيار إضافي

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية. ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين

الدولار امريكي= 3.29 شيقل | دينار اردني= 4.63 شيقل



القدس 17:29 | رام الله 18:29 | يافا 20:28 | غزة 21:28 | الناصرة 17:28



الظهر 11:56 | العصر 3:06 | المغرب 5:34 | العشاء 6:50 | فجر غد 4:52 | الشروق 6:21



إغلاق الأقصى لليوم 26... مخاوف من تغيير الوضع القائم

لتهئية الظروف لإقامة طقوس دينية يهودية داخل ساحاته.

ويحذر معروف من أن تزامن التحريض على استهداف المسجد الأقصى مع هذه التحركات يعكس استراتيجية متعددة المسارات لتغيير الواقع في القدس، مستغلة الانشغال الإقليمي والدولي.

وأكد الباحث في شؤون القدس، أن الترويج لروايات «حتمية» استهداف الأقصى يندرج ضمن حرب نفسية لتهئية الرأي العام.

وفي ظل هذه التطورات، تتزايد المخاوف من فرض واقع جديد على المسجد الأقصى، قد يبدأ تطبيقه خلال المرحلة الحالية أو مع انتهاء الحرب، في ظل تسارع الخطوات السياسية والميدانية الإسرائيلية.

الذي يمنح الحاخامية الكبرى في «إسرائيل» صلاحيات واسعة لتفسير مفهوم «تدينيس» الأماكن المقدسة.

ويرى الباحث في شؤون القدس عبد الله معروف أن هذا التشريع يهدف إلى نقل المرجعية الدينية للمسجد الأقصى من دائرة الأوقاف الإسلامية إلى الحاخامية الإسرائيلية، بما يتيح فرض قيود على الأنشطة الإسلامية داخله، بما يشمل التعليم والتجمعات والوجود المجتمعي.

وفي السياق ذاته، تتواصل محاولات فرض وقائع ميدانية، من بينها استقدام ما يُعرف بـ«البقرات الحمراء» منذ عام 2022، وتكثيف الدعوات لاحتحام المسجد، ضمن رؤية أيديولوجية تسعى

شؤون المسجد.

وفي ظل استمرار المنع، يضطر المقدسيون لأداء الصلوات في الشوارع المحيطة بالمسجد الأقصى والبلدة القديمة، بينما تسبب الإغلاق بشلل اقتصادي وتعطل الحياة التعليمية واليومية داخل المدينة.

ويأتي ذلك بالتوازي مع منع إقامة صلوات الجمعة خلال شهر رمضان، وقيام ليلة القدر، وصلاة عيد الفطر، في سابقة هي الأولى منذ عام 1967، بالتزامن مع تصاعد دعوات جماعات «المعبد» لاحتحام المسجد خلال عيد الفصح العبري.

وعلى الصعيد التشريعي، تتسارع داخل الكنيست محاولات تمرير ما يُعرف بـ«قانون الحائط الغربي»

القدس المحتلة/ فلسطين:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى لليوم السادس والعشرين على التوالي، مانعة المصلين من الوصول إليه، في خطوة غير مسبقة منذ عام 1967، وسط تصعيد ميداني وتشريعي يثير مخاوف من تغيير الوضع القائم في القدس.

وتبرر سلطات الاحتلال الإغلاق بدواع أمنية مرتبطة بالتوترات الإقليمية، بالتزامن مع فرض حصار مشدد على البلدة القديمة في القدس.

ونشرت قوات الاحتلال حواجز عسكرية تعزل البلدة القديمة بالقدس عن محيطها، فيما طالت القيود موطئي دائرة الأوقاف الإسلامية، ما أعاق إدارة

فصائل المقاومة تحذّر: عصابات عميلة تنفذ أجندات معادية لبث الفوضى بغزة

غزة/ فلسطين:

حذّرت فصائل المقاومة الفلسطينية، من الدور الإجرامي الذي تنفذه عصابات خارجية عن القيم الوطنية والأعراف المجتمعية، مؤكدة أنها لا تمثل إلا نفسها وتتحرك وفق أجندات معادية، مستغلة الظروف الصعبة للاعتداء على المواطنين، في سلوك إجرامي مرفوض ومدان شعبياً ووطنياً.

وأكدت الفصائل في بيان أمس، أن وحدة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ووعي أبنائه يشكلان السد المنيع في مواجهة أدوات العدو، مشددة على أن أي تهاون مع العصابات العميلة يُعد طعنة في خاصرة الشعب.

وأوضحت أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل استغلال هؤلاء العصابات واستخدامهم كأذرع ميدانية لاستهداف المدنيين الأمنيين، بهدف ضرب النسيج الوطني والاجتماعي وبث الفوضى داخل غزة.

ودعت الفصائل، أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع إلى المساهمة الفاعلة في حماية الجبهة الداخلية، من خلال الإبلاغ الفوري عن أي معلومات أو تحركات أو أماكن تتعلق بالعصابات العميلة.

كما وجهت التحية والتقدير إلى العائلات والعشائر الفلسطينية لدورها الوطني والديني في محاربة للخارجين عن الصف الوطني، من العملاء الذين غررت بهم أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، والمساهمة في إعادتهم إلى الطريق الصحيح.

وثمنت الفصائل، الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في القطاع للحفاظ على أمن المجتمع واستقراره، وملاحقة العصابات العميلة التي تسعى للفساد، رغم ما تتعرض له من استهداف مباشر من قبل الاحتلال.

ودعت كل من ضل الطريق وخان شعبه إلى مراجعة نفسه قبل فوات الأوان، مؤكدة أن «باب التوبة والعودة ما زال مفتوحاً، وأن الرجوع إلى الحق خير من التماذي في الباطل».

منتدى الإعلاميين يستنكر فتح صحيفة «إيلاف» منابرها لجيش الاحتلال

غزة/ فلسطين:

أعرب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، أمس، عن بالغ استهجانهِ وصدمته من قيام صحيفة «إيلاف» السعودية بنشر مقال للناطقة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي باللغة العربية، وما رافق ذلك من احتفاء غير مبرر من رئيس تحريرها الصحفي عثمان العمير بهذا المحتوى الذي يروج لرواية الاحتلال ويدعو علانية للتطبيع.

وقال المنتدى في بيان له: إن هذا السلوك يأتي «في وقت يواصل فيه هذا الجيش ارتكاب أشنع المجازر ضد شعبنا وزملائنا الصحفيين في قطاع غزة والضفة المحتلة».

واعتبر أن فتح منصة إعلامية عربية لمجرمي الحرب لتسويق أكاذيبهم ودعواتهم «التطبيع» المسمومة، هو تجاوز خطير للخطوط الحمراء، وتخل صريح عن المسؤولية القومية والمهنية تجاه قضية الأمة المركزية.

وأضاف المنتدى أن الاحتفاء بمقال يمثل مؤسسة القتل التي استهدفت وما زالت تستهدف الصحفيين الفلسطينيين بالقتل والاعتقال والتنكيل، يعد إهانة لدماء الشهداء من الأسرة الإعلامية وتبييضاً لوجه الاحتلال القبيح أمام القارئ العربي.

وأردف «نرى في دعوات التطبيع التي تضمنها المقال محاولة يائسة لكي وعي الشعوب العربية، وتمير أجندات تخدم المشروع الصهيوني في المنطقة، وهو ما يتنافى مع ميثاق الشرف الصحفي العربي الذي يجرم التطبيع مع الاحتلال بكافة أشكاله».

ودعا البيان صحيفة «إيلاف» وإدارتها إلى الاعتذار الفوري للجمهور العربي وللشعب الفلسطيني، وسحب هذا المحتوى التطبيعي.

كما طالب اتحاد الصحفيين العرب والمؤسسات النقابية في المملكة العربية السعودية الشقيقة باتخاذ موقف حازم تجاه هذا السلوك الذي يغرد خارج سرب الموقف العربي الأصيل. وتابع منتدى الإعلاميين «إن الحقيقة لا تُحجب بغربال التطبيع، وستبقى أقدام الصحفيين الفلسطينيين والعرب الشرفاء هي السد المنيع أمام محاولات اختراق الوعي، وسيبقى صوت الحقيقة أعلى من زيف الدعاية الصهيونية مهما فتحت لها من منابر».

انطلاق أسبوع عالمي لمناهضة الاستعمار والأبارتهايد في غزة

غزة/ فلسطين:

انطلقت في مدينة غزة لأمس، فعاليات أسبوع مقاومة الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي، تحت شعار «فلسطين تحررنا جميعاً»، في إطار حراك وطني ودولي يهدف إلى تعزيز حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني وتوسيع أدوات الضغط على الاحتلال. وجاء إطلاق الفعاليات خلال مؤتمر نظمته سكرتارية الأطر الطلابية في مركز التضامن الإعلامي غرب مدينة غزة، بالتعاون مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين وحركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، بما يعكس تكامل الجهود الطلابية والإعلامية والشعبية في مواجهة السياسات الإسرائيلية القائمة على الاستعمار والفصل العنصري.

ويمثل هذا الأسبوع أحد أبرز الفعاليات العالمية التي انطلقت منذ عام 2005، بهدف رفع مستوى الوعي الدولي بالقضية الفلسطينية، وتعزيز حملات المقاطعة، وحشد الدعم لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأكدت سكرتارية الأطر الطلابية أن مدينة غزة ستشكل هذا العام مركزاً رئيسياً للفعاليات، في ظل ما تتعرض له المؤسسات التعليمية من تدمير، مشيرة إلى أن الأنشطة ستتوحد بين فعاليات تفاعلية وندوات وحملات توعوية، تسعى إلى ربط النضال

وأكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين أهمية الدور الإعلامي في نقل الرواية الفلسطينية وكشف الانتهاكات، معتبرة أن الإعلام يشكل عنصراً أساسياً في معركة الوعي، لا يقل أهمية عن باقي أشكال النضال.

وقال عضو النقابة وسام زغب إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني يمثل نموذجاً واضحاً لنظام فصل عنصري ممنهج، يتجلى في استهداف الصحافيين وعائلاتهم ومقراتهم، في محاولة لطمس الحقيقة ومنع وصولها إلى العالم.

ويأتي إطلاق فعاليات الأسبوع في ظل ظروف استثنائية يعيشها قطاع غزة، حيث تتقاطع الأنشطة النضالية مع واقع إنساني صعب، ما يمنح الفعاليات بعداً أكثر إلحاحاً. ويؤكد القانون أن تنظيمها في غزة يحمل رسالة صمود، مفادها أن الحصار والظروف القاسية لن تعيق استمرار الفعل الوطني والثقافي، بل ستعزز من التمسك بالحقوق وتوسيع أدوات المقاومة الشعبية، وفي مقدمتها المقاطعة.

ومن المقرر أن تتواصل فعاليات أسبوع مقاومة الاستعمار والأبارتهايد في غزة وعدد من المدن حول العالم، ضمن حراك دولي تشارك فيه مؤسسات ونشطاء من مختلف الدول، بهدف دعم القضية الفلسطينية وتعزيز الضغط على الاحتلال.

وفي السياق ذاته، شددت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) على أن فعاليات هذا العام ستركز على تصعيد حملات المقاطعة في المجالات الأكاديمية والاقتصادية والثقافية، وتعزيز الجهود الدولية لعزل الاحتلال، استجابة لنداءات المجتمع المدني الفلسطيني.

تحليل: ننتياهو يتخذ من خرق وقف إطلاق النار سبيلاً لبقائه سياسياً

غزة، بل يمتد إلى الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وكذلك إلى لبنان، حيث تجاوز التصعيد حدوده إلى مراحل متقدمة.

وفي السياق ذاته، قال المحلل السياسي د. عادل سمارة إن الاحتلال يستغل انشغال العالم، لا سيما الساحة العربية والإسلامية بالحرب على إيران، لتكثيف انتهاكاته في غزة. وأوضح سمارة أن الاحتلال يعتمد أسلوباً تكتيكياً قائماً على خرق وقف إطلاق النار وارتكاب انتهاكات لا تستدعي ردود فعل دولية غاضبة كما حدث خلال ذروة الحرب. وأشار إلى أن استهداف شخصيات قيادية وعناصر في فصائل المقاومة، إلى جانب قصف عناصر الشرطة أثناء أداء مهامهم، يعكس سعي الاحتلال لمنع إعادة بناء الحاضنة المجتمعية والتنظيمية في غزة.

وختم بالقول إن «محمل هذه الممارسات يؤكد أن الاحتلال لا يزال متمسكاً بأهداف الحرب، وفي مقدمتها تهجير سكان قطاع غزة، وإعادة تشكيل الواقع فيه بما يخدم مصالحه».

أما عسكرياً، فأشار إلى أن استمرار الخروقات يهدف إلى تفكيك معادلة الردع في غزة، ومحاولة تحقيق أهداف لم ينجح الاحتلال في إنجازها خلال الحرب، وفي مقدمتها القضاء على فصائل المقاومة ونزع سلاحها.

وأضاف: "حكومة اليمين وضعت أهدافاً خيالية وغير واقعية، رغم التحذيرات السياسية والعسكرية من استحالة تحقيق انتصار مطلق في غزة".

وفي ضوء ذلك، يجد ننتياهو نفسه أمام مأزق داخلي، في ظل تصاعد الدعوات لإجراء انتخابات مبكرة للكنيست، ما يدفعه— بحسب ياسين—إلى مواصلة التصعيد وخرق وقف إطلاق النار لتعزيز فرص بقائه في السلطة.

ولفت ياسين إلى أن الصمت العربي والدولي، إلى جانب الدعم أو غض الطرف الأمريكي، يمنح الاحتلال هامشاً واسعاً للاستمرار في انتهاكاته، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته لوقف العدوان.

وحذر من أن الخطر الإسرائيلي لا يقتصر على



العدوانية على حكومة اليمين المتطرف في (إسرائيل)، التي تعتبر خرق وقف إطلاق النار والقتل والتدمير نهجاً يخدم تحقيق أهدافها السياسية والعسكرية".

وعلى الصعيد السياسي، أوضح ياسين، لصحيفة «فلسطين»، أن حكومة الاحتلال تسعى إلى كسب تأييد جمهور اليمين المتطرف، عبر الإيحاء بأن الحرب على غزة لم تنته، بما يعكس تمسكها بمخططات تهجير السكّان وإعادة تشكيل الواقع الديمغرافي في القطاع.



النسف خلف ما يُسمى «الخط الأصفر»، الذي يتيح لقوات الاحتلال السيطرة بالنيابن على أكثر من نصف مساحة قطاع غزة البالغة 365 كيلومتراً مربعاً، فضلاً عن التحكم بالمعابر وتقييد إدخال المساعدات الإنسانية.

كما شهد القطاع عمليات اختطاف واغتيال نُسبت إلى عناصر من مليشيات متعاونة مع الاحتلال، يُعتقد أنها تعمل بتوجيهات مباشرة من أجهزة مخابراته.

ويرى المحلل السياسي عادل ياسين أن هذه الخروقات «تؤكد استمرار هيمنة العقليّة

غزة/ أدهم الشريف:

في الوقت الذي تُظهر فيه فصائل المقاومة التزامها بمخرجات اتفاق وقف إطلاق النار، تُصرّ (إسرائيل) على مواصلة خرقه في انتهاك فادح، فسّره محللون بأنه يعكس توجه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لاتخاذ هذه الانتهاكات وسيلة للبقاء السياسي، رغم الإخفاقات الكبيرة التي مُني بها خلال الحرب على قطاع غزة.

وكان اتفاق وقف إطلاق النار، الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد دخل حيّز التنفيذ في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ووضع حدّاً جزئياً لحرب الإبادة التي بدأها جيش الاحتلال في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. إلا أنه سرعان ما أصبح مثقلاً بالخروقات الإسرائيلية التي تجاوز عددها 2073 خرقاً، وأسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن 677 مواطناً، وإصابة أكثر من 1813 آخرين، وفق معطيات رسمية.

وتنوّعت خروقات جيش الاحتلال منذ سريان الاتفاق، لتشمل الغارات الجوية، وعمليات

قتيلة وإصابات شمال فلسطين المحتلة برشقة صاروخية من لبنان وتصعيد متزامن مع ضربات إيرانية

الناصرة/ وكالات:

قتلت مستوطنة إسرائيلية وأُصيب آخرون، مساء أمس، جراء رشقة صاروخية أطلقت من لبنان باتجاه منطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة، في ظل تصعيد ميداني متزامن مع هجمات إيرانية طالت وسط الكيان.

وأفادت مصادر عبرية بأن الصواريخ التي أُطلقت من لبنان أسفرت عن مقتل مستوطنة وعدة إصابات، إلى جانب أضرار مادية واسعة في عدد من المواقع. في المقابل، أعلن “حزب الله” تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية خلال اليوم نفسه، استهدفت مواقع وتجمعات لجيش الاحتلال في عدة نقاط حدودية، من بينها ثكنة “راموت نفتالي” برشقات صاروخية، وتجمعات لجنود وأليات في بلدات رب ثلاثين، والعديسة، ومحيط معتقل الخيام.

كما أشار الحزب إلى استهداف مواقع عسكرية إسرائيلية باستخدام طائرات مسيّرة انتحاضية، شملت موقع “مسكاف عام” وتجمعات عسكرية أخرى، إضافة إلى ضرب بنى تحتية عسكرية في مستوطنة “كرميئيل”.

وأوضح أنه استهدف كذلك أليات عسكرية، بينها جرافات من نوع D9، ودبابات “ميركافا” بصواريخ موجهة ومسيّرات، مؤكّداً تنقيق إصابات مباشرة في عدد من العمليات، إلى جانب قصف مواقع عسكرية أخرى مثل معسكر “100J” ومربرض مدفعية في مستوطنة “هغوشريم”.

وفي تطور متزامن، أعلنت مصادر عبرية صباح أمس، إصابة 6 أشخاص جراء سقوط صواريخ إيرانية في منطقة “تل أبيب”، حيث أفادت خدمات الإسعاف بوقوع الإصابات في أربعة مواقع مختلفة.

وذكرت القناة 12 العبرية أن أحد الصواريخ حمل رؤوساً متفجرة متعددة، ترّن كل منها نحو 100 كيلوغرام، ما أدى إلى دمار واسع طال ثلاثة مبانٍ على الأقل، إضافة إلى اندلاع حرائق في مركبات جراء سقوط الشظايا.

وأكدت وزارة الصحة الإسرائيلية أن المستشفيات استقبلت 122 مصاباً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، فيما بلغ إجمالي المصابين منذ بدء الحرب 4829، لا يزال 111 منهم يتلقون العلاج.

ويأتي ذلك في اليوم الخامس والعشرين من الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، حيث أعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ هجوم واسع ضمن الموجة 78ل من عمليات “الوعد الصادق 4”.

وفي إيران، أفادت تقارير بسماع دوي انفجارات في العاصمة طهران، فيما ذكرت وكالة “فارس” أن هجمات استهدفت منشأتين للغاز في أصفهان وخرمشهر، ما تسبب بأضرار مادية دون تسجيل إصابات.

إيران تستأنف قصف دولة الاحتلال وقواعد أمريكية في المنطقة

طهران/ وكالات:

أعلنت إيران تنفيذ هجمات بصواريخ وطائرات مسيّرة استهدفت مواقع في إيلات وديمونا وشمال تل أبيب في (إسرائيل9، إضافة إلى ما قالت إنها قواعد أمريكية في المنطقة.

جاء ذلك في بيان صادر عن الحرس الثوري الإيراني، أمس، بشأن الموجة 78ل من «عملية الوعد الصادق 4».

وأفاد البيان أن موجة القصف استهدفت مواقع في إيلات وديمونا جنوبي إسرائيل، وشمال تل أبيب، إضافة إلى بعض قواعد الجيش الأمريكي في المنطقة.

وأضاف أن الهجوم تم باستخدام أنظمة صواريخ دقيقة متعددة الرؤوس من طرازي «عماد» و«قدر»، إلى جانب طائرات مسيّرة، مبيّنا أنه تمت «إصابة الأهداف بدقة»، ولم يصدر على الفور تعليق من الجانبين الأمريكي أو الإسرائيلي بشأن الهجمات الإيرانية.

ومنذ 28 فبراير/ شباط الماضي، تشن إسرائيل والولايات المتحدة عدوانا على إيران، تسبب بمقتل مئات أبرزهم المرشد الأعلى علي خامنئي ومسؤولون أمنيون، ودمار واسع، وترد طهران بإطلاق صواريخ ومسيّرات باتجاه إسرائيل.

كما تشن إيران هجمات على ما تقول إنها قواعد ومصالح أمريكية بدول عربية، لكن بعضها أسقط قتلى وجرحى وأضر بأعيان مدنية، وهو ما أدانته الدول المستهدفة، مطالبة بوقف الاعتداءات.

من جانبه، يؤكد المختص في الشأن الإسرائيلي ياسر مناع أن منظومات الاعتراض الإسرائيلية لا تعمل بكفاءة كاملة أمام الصواريخ الإيرانية، ما يؤثر على صورة (إسرائيل) التي طالما روّجت لامتلاكها أنظمة دفاعية محكمة. وأوضح أن الصواريخ العنقودية تسهم في تشتيت هذه المنظومات، مشيراً إلى أن الوقائع تظهر عجزها عن اعتراض الصواريخ الحاملة للرؤوس الانشطارية. ويرى مناع أن السلوك الإيراني فاجأ دولة الاحتلال، معتبراً أن النظرية التي بُنيت عليها الحرب كانت خاطئة، إذ توقعت (إسرائيل) انهيار النظام الإيراني سريعاً، إلا أن طهران واصلت القصف بشكل تدريجي ومنهجي، مستخدمة صواريخ متطورة، ولم يكن متوقعاً استمرارها بهذه الوتيرة مع اقتراب الحرب من شهرها الأول.

وعن تباين كثافة الرشقات الصاروخية، أوضح أن ذلك يندرج ضمن ما وصفه بـ“اقتصاد بالنار”، حيث تعتمد إيران على فواصل زمنية بين الضربات، ما يربك الاحتلال ويُيقّيه في حالة استنفار دائم، ويؤدي إلى تمديد حالة الطوارئ، واستمرار التعليم عن بُعد، وتعطّل قطاعات اقتصادية، الأمر الذي يرفع كلفة الحرب على مختلف المستويات.

حالة طوارئ مستمرة

ويؤدي استمرار إطلاق الصواريخ إلى فرض حالة غير طبيعية على الحياة في دولة الاحتلال، إذ يؤكد الحاج أن الواقع بات أكثر كلفة وتوتراً وعدم استقرار، بخلاف جولات سابقة كانت محدودة جغرافياً وزمنياً، وكان جزء كبير من المستوطنين خلالها يعيشون حياة شبه طبيعية.

وأضاف أن “المشهد هذه المرة مختلف كلياً من حيث الزمان والمكان، إذ انتقلت المعركة من الجبهة العسكرية إلى بنية المجتمع ومكوناته، وطالت مختلف جوانب الحياة اليومية، ما

يضيف بُعداً جديداً للصراع إلى جانب الأهداف العسكرية، وقد يُسهم ذلك في تقصير أمد المعركة”.

فكرة الصواريخ العنقودية بحد ذاتها، بل في طريقة استخدامها، موضحاً أن المنظومات الدفاعية الإسرائيلية صُمّمت للتعامل مع أهداف محددة، لكن تحوّل الهدف إلى عشرات الأهداف في الجو يُغرق هذه المنظومات ويستنزفها، ويزيد احتمالات إصابة الأهداف.

وقال الحاج لصحيفة “فلسطين”: “في حالة الصواريخ العنقودية، يصبح الاعتراض بحد ذاته خطراً، كما أن عدم الاعتراض خطر أيضاً. وهذا يختلف عن الصواريخ التقليدية التي تنتهي خطورتها غالباً عند نجاح الاعتراض. أما هنا، فتنتشر أجزاء الصاروخ على مساحة واسعة، ويصبح التنبؤ بمواقع سقوطها شبه مستحيل، ما يعمّق التأثير النفسي أكثر من الضرر المادي، نتيجة اندعام اليقين والشعور بالأمن”.

وأضاف أن تكثيف إطلاق هذه الصواريخ يتزامن مع استمرار القصف، ما يقنّد الرواية الإسرائيلية والأمريكية حول تدمير الترسانة الصاروخية الإيرانية، معتبراً أن تلك التصريحات كانت جزءاً من حرب إعلامية، أسهمت في تراجع ثقة الجمهور بالرواية الرسمية.

وأوضح أن “الوضع يزداد سوءاً مع العجز عن وقف الصواريخ فعلياً، لا قولا، ما يؤدي إلى تآكل الشعور بالأمن، وهو

الذي شنته (إسرائيل) والولايات المتحدة عليها في 28 فبراير/شباط الماضي كانت مزودة برؤوس حربية عنقودية. وتشير التقديرات إلى أن إيران أطلقت حتى الآن نحو 800 صاروخ باليستي، من مخزون يُقدّر بين 2000 و3000 صاروخ، وهو الأكبر في الشرق الأوسط. وتتفجر الذخائر العنقودية في الجو، ناشرة مئات القنابل الصغيرة على مساحة واسعة، وغالباً ما يفشل جزء منها في الانفجار، ما يحوّلها إلى حقول ألغام افتراضية قد تقتل أو تصيب أي شخص يعثر عليها لاحقاً، لتتحول، وفق وصف الإعلام الإسرائيلي، إلى “فخاخ متفجرة خطيرة”.

وتمكن خطورة هذه الصواريخ في قدرتها على استهداف مساحات واسعة؛ إذ قد تُصيب الضربة الواحدة عدة مبان أو شوارع كاملة. وحتى في حال نجاح عملية الاعتراض، فإن تفكك الصاروخ أو انفجار رأسه الحربي في الجو يؤدي إلى انتشار القنابل الصغيرة وسقوطها على الأرض، بينما يتحول جزء منها إلى ألغام عشوائية، حذرت منها الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

استنزاف كبير

يرى المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج أن المفاجأة لا تكمن في

غزة/ يحيى يعقوبي: باتت الصواريخ العنقودية أو الانشطارية التي تطلقها إيران تجاه دولة الاحتلال تشكل هاجساً متصاعداً لمنظومات الاعتراض وللمجتمع الإسرائيلي برّمته، إذ يتضاعف الخطر بمجرد وصول الصاروخ إلى أجواء فلسطين المحتلة؛ فلا ينتهي التهديد عند اعتراضه، بل يبدأ مع تشطّبه في السماء، ما يحوّل مساحات واسعة إلى مناطق خطر.

وخلال دفعات القصف الإيرانية الأخيرة، برز نمط هجومي غير تقليدي؛ إذ أفادت وسائل إعلام عبرية بأن صاروخاً عنقودياً انشطر إلى أربع قنابل، ترن الواحدة منها نحو 100 كيلوغرام، ما أدى إلى تآثر الشظايا في عدة مواقع وإحداث دمار واسع.

وبحسب مسؤولين إسرائيليين، فإن الرؤوس الحربية العنقودية الإيرانية تخزن على نحو 24 قنبلة صغيرة، يضم كل منها ما بين 2 إلى 5 كيلوغرامات من المتفجرات، وتتفجر على ارتفاع يتراوح بين 7 و10 كيلومترات فوق سطح الأرض، ما يجعل تأثيرها يمتد إلى عشرات المواقع المنفصلة.

وتُظهر معطيات نشرتها وسائل إعلام عبرية أن نحو نصف الصواريخ التي أطلقتها إيران منذ الهجوم المشترك

هويدي لـ«فلسطين»: العدوان الإسرائيلي على لبنان يضاعف مأساة اللاجئين الفلسطينيين

بيروت/غزة/ نور الدين صالح:

تتفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بصورة غير مسبوقة، في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، وما يرافقه من موجات نزوح متزايدة وانهيار إضافي في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلاً من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية.

ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، يتوزعون على عدد من المخيمات الرسمية والتجمعات غير المعترف بها، حيث يواجهون قيوداً قانونية تحول دون اندماجهم في سوق العمل أو الاستفادة الكاملة من الخدمات العامة، ما يجعلهم من أكثر الفئات هشاشة في أي تصعيد عسكري أو أمني.

وفي هذا السياق، أكد مدير عام الهيئة (302) للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، علي هويدي، أن حالة من القلق والخوف والترقب تسود أوساط اللاجئين، في ظل اتساع رقعة العدوان، لافتاً إلى أنهم يشكلون

جزءاً أصيلاً من النسيج اللبناني، إلا أنهم الأكثر تأثراً بتداعيات الحرب، خصوصاً المقيمين جنوب نهر الليطاني. وأوضح هويدي، لصحيفة «فلسطين»، أن نحو 60 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون في هذه المنطقة، التي تضم المخيمات الثلاثة الرئيسية: البرج الشمالي، والرشيديّة، والبص، مشيراً إلى أن قرابة 25 ألفاً منهم يقيمون داخل هذه المخيمات.

ووفق تقديرات وكالة «الأونروا»، فإن نحو 12,500 لاجئ نزحوا بالفعل من هذه المخيمات، في حين يقيم قرابة 35 ألفاً آخرين في تجمعات محيطة مثل القاسمية، وجال البحر، والشبريعة، وقد تأثروا أيضاً بشكل مباشر جراء القصف والتوترات الأمنية، وسط حركة نزوح متصاعدة يوماً بعد يوم.

وأشار إلى أن وكالة «الأونروا» اضطرت إلى فتح عدد من مراكزها لاستقبال النازحين، حيث يتواجد معظمهم حالياً في معهد سبلين، إلى جانب مدرستين في منطقة صيدا هما «نابلس» و«رفيديا»، إضافة إلى مدرسة «بتير» في شمال لبنان.



وتقدّر الوكالة عدد النازحين داخل مراكزها بنحو 2000 لاجئ، إلا أن هذا الرقم لا يعكس الحجم الحقيقي للأزمة، إذ إن العدد الأكبر لجأ إلى الإقامة لدى أقاربهم أو أصدقائهم، أو في أماكن إيواء غير رسمية لا تخضع لإشراف «الأونروا». وبين هويدي أن اللاجئين الفلسطينيين يواجهون تحدياً إضافياً يتمثل في استبعادهم من مراكز الإيواء الرسمية التابعة للدولة اللبنانية، حيث يتم توجيههم إلى «الأونروا» باعتبارها الجهة المسؤولة عنهم، ما يزيد من الضغط

الإنسانية في ميزان القوة يعكس نظرة تخرج الإنسان من دائرة الحق والكرامة.

ويشير إلى أن هذه الرؤية تنعكس عملياً على الأرض، كما يظهر في غزة من خلال استخدام القوة العسكرية في بيئة مدنية مكتظة، وارتفاع أكثر من 72 ألفاً من الفلسطينيين،

ما يجسد الترجمة الميدانية للفكر الذي يعتمده نتنياهو. ويشدد دلياني لصحيفة «فلسطين» على أن تصريحات نتنياهو لا يمكن فصلها عن سياسات حكومته، فهي تعكس بنية فكرية متماسكة.

ويربط توقيت هذه التصريحات بسياق سياسي وعسكري أوسع، موضحاً أن هذه الخطابات تهدف إلى تبرير استخدام القوة كأداة مركزية، موجهة إلى الداخل

لنتتياهو أن استحضار نصوصا دينية قديمة، من بينها ما يعرف برواية «عماليق»، في لحظة سياسية وعسكرية حساسة، في توظيف يمنح الصراع بعدا عقائديا.

هذا الاستدعاء المتكرر للنصوص التوراتية، من رمزية المسيح إلى سرديات توراتية قتالية، يعكس نمطا خطائيا يسعى إلى إضفاء شرعية دينية على استخدام القوة، وإعادة تقديم الصراع ضمن إطار يتداخل فيه الديني مع السياسي بشكل مباشر.

في قراءته لهذه التصريحات، يؤكد ديمتري دلياني رئيس التجمع الوطني المسيحي في الأرض المقدسة، أن حديث نتنياهو يكشف جوهر الرؤية التي تحكم سلوك الحكومة المجرمة، معتبرا أن اختزال التاريخ والقيم

دلياني: استدعاء نتتياهو للنصوص التوراتية يغذي سياسات الاحتلال الإبادية ضد الفلسطينيين

غزة- القدس المحتلة/ علي البطة:

في لحظة سياسية مشحونة تتقاطع فيها الحرب العدوانية مع الخطاب التوراتي، تثير تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتتياهو الفار من العدالة الدولية حول المسيح عليه السلام جدلا واسعا، لما تحمله من دلالات تتجاوز المقارنة التاريخية إلى إعادة صياغة القيم وفق منطق القوة المجردة.

وصرح نتتياهو قبل أيام بأن «المسيح كان قائدا يواجه خصومه بقوة، وهو ما يلهمنا في مواقفنا الحالية»، في إشارة إلى دور التاريخ الديني في تبرير السياسات العسكرية.

لم يكن هذا التصريح معزولا عن سياق أوسع، إذ سبق

ويوضح أن هذه السياسات أدت إلى تدمير غزة، واستشهاد أكثر من 72 ألف شخص، وتهجير ملايين المدنيين، وإشعال حرب إقليمية مع إيران لها امتدادات عالمية، كما يشير إلى أن الرؤية الصهيونية المسيانية تؤثر على مراكز القرار الدولي من البيت الأبيض إلى الكونغرس، وتمارس ضغوطا على الإعلام الدولي لإعادة إنتاج خطابها.

ولمواجهة تلك السياسات، يؤكد دلياني أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله في مواجهة الهيمنة الاستعمارية التي تتخذ من التطرف الديني غطاء لحروب الإبادة والتطهير العرقي، مشددا على أن جرائم الاحتلال لن تكسر إرادة شعب متجذر في أرضه وتمسك بكرامته.

الإسرائيلي لتعزيز التماسك السياسي، وإلى الخارج لتقديم تفسير مسبق للسلوك الإجرامي المتوقع. تداعيات الرؤية الصهيونية المسيانية ويعتبر أن ما يجري يعكس رؤية صهيونية مسيانية تختطف العالم، حيث يتم استدعاء نصوص دينية قديمة لإضفاء شرعية على الممارسات العسكرية. مشيراً إلى دور الحاخام يوسي مزراحي وباروخ مزيل في التحريض على استهداف المقدسات.

ويؤكد أن هذه البنية الفكرية تغذي التيارات الأكثر تطرفا داخل حكومة نتتياهو المتطرفة، بما في ذلك دعوات وزراء الاحتلال لاستخدام السلاح النووي أو توسيع الحروب ذات الطابع المسياني.

منخفض جوي يستمر 3 أيام

وفي التفاصيل، يُتوقع أن تبدأ زخات متفرقة من الأمطار صباح اليوم، على أن تزداد شدتها وانتشارها خلال ساعات ما بعد الظهر والمساء، لتشمل غالبية المحافظات.

وتكون الهطولات متباعدة زمنيًا ومكانيًا، على شكل موجات، حيث قد تكون غزيرة ورعدية أحيانًا، تتخللها فترات من الانقطاع خاصة في المناطق الشمالية. وتشير التقديرات إلى أن كميات الأمطار الأعلى ستركز في مناطق وسط وجنوب البلاد،

رام الله/ فلسطين: تتأثر البلاد اعتبارًا من اليوم بمنخفض جوي متوسط إلى عالي الفعالية، يستمر حتى يوم الجمعة، وسط أجواء باردة وأمطار تشمل معظم المناطق.

وأكد الراصد الجوي لبث العلامي عدم وجود مؤشرات على تساقط الثلوج فوق جبال الضفة الغربية، كما لا يُتوقع حدوث رياح إعصارية أو هبات استثنائية خارج الإطار المعتاد للمنخفضات الشتوية.

خطوة نحو الشفاء... مسن من غزة ينتظر رفح ليستعيد المشي



غزة/ عبد الرحمن يونس:

في خيمة لا تقي حرًا ولا بردًا، يجلس أبو تامر علي متكأ على "الوكر"، يراقب خطواته القليلة. كما لو كانت إنجازًا يوميًا شاقا. لا يبحث السبعيني عن معجزة، بل عن فرصة واحدة فقط... أن يمشي دون ألم.

منذ اندلاع الحرب، لم يعد الزمن بالنسبة لأبي تامر يُقاس بالأيام، بل بعدد المرات التي ينجح فيها في الوقوف على قدميه دون أن يخونهما الألم. في زاوية خيمته المهترئة، تبدو ملامحه مثقلة بالتعب، فيما تائهة عيناه بين حاضر قاس وذكريات حياة كانت أكثر رحمة.

قبل الحرب، لم يكن يتخيل أن حادث سير عابر، تعرّض له خلال نزوحه هربًا من القصف، سيحوّل ما تبقى من عمره إلى معاناة يومية. أصيب حينها بكسر في مفصل الحوض، بدا قايلا للعلاج، لكنه سرعان ما تعقّد في ظل واقع صحي منهك.

يقول لصحيفة "فلسطين" بصوت متعب: "أجروا لي عملية تركيب مفصل صناعي، وقلت الحمد لله يمكن أرجع أمشي مثل الناس... لكن ما صار". يتيسم ابتسامة باهتة، ويضيف: "بسبب قلة الإمكانيات، صارت عندي مضاعفات، والمفصل ما زبط".

لم تكن العملية نهاية الألم، بل بدايته. تفاقمت حالته مع الوقت، وأصبح المشي مهمة شاقة تستنزف ما تبقى من قوته. وبعد مراجعات طبية متكررة، تلقى تشخيصًا حاسمًا: يحتاج إلى عملية جديدة لتغيير المفصل، لكن خارج قطاع غزة.

"الدكتور قال لازم أطلع برا غزة... هون ما في إمكانيات"، يقولها وكأنه يروي حلمًا بعيدًا،



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور

صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ يوسف حمدان محمد حمادة ويحمل هوية رقم (421058934) من غزة وخارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأربعاء الموافق 22/4/2026 في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 1/2026 والمقامة أمام محكمة الشجاعة الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ رواء عبد السلام أكرم سلمان من غزة وسكانها وتحمل هوية رقم (421823048) ووكيلها المحامي / عبد الرحمن محمد شحتو وموضوعها دعوى/ تفريق للزور من الغياب، وإن لم تحضر سيجري بحكك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 10/3/2026

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليبي

حلمه البسيط: أن يعيش بكرامة. "أنا كل اللي بتمناه أعيش بكرامة... وأعتمد على حالي حتى بأبسط الأمور"، يقولها بهدوء، دون شكوى صاخبة، وكأنه يختصر سنوات من التعب في جملة واحدة.

هذا الحلم، الذي يبدو بدهيًّا، تحوّل إلى أمنية مؤجلة، مرتبطة بفتح معبر رفح، بوصفه بوابة العلاج الوحيدة المتبقية له.

ينظر أبو تامر إلى جهاز "الوكر" بجانبه، كأنه رفيق رحلته الثقيلة، ثم يقول بصوت خافت: "يمكن الله يكتب لي أطلع... وأعمل العملية... وأمشي شوي بدون وجع".

بين الألم والأمل، يضي أبو تامر أيامه متكأً على صبر طويل، وعلى رجاء لا ينطفئ. في غزة، حيث تتخلّل الأحلام أحيانًا في خطوة بلا ألم، يصبح فتح معبر جزءًا من قوته، وربما شيئًا من صبره أيضًا، لكنه لم يتخل عن



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ كرم تيسير محمد الدغمة من عسان الجديدة وسكانها سابقا والمتواجد خارج قطاع غزة – آخر محل إقامة دولة مصر ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضى حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2026/4/29م الساعة "9" التاسعة صباحًا للنظر في الدعوى أساس 2026/23م المرفوعة عليك من قبل المدعية / نغم فايز أحمد بركة من بني سهيلا وسكانها سابقًا وكيلتها المحامية/ سماح القرا وموضوعها ((تفريق للزور من الغياب)) وإن لم تحضر في الوقت المعين يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/3/24م

قاضي شرق خان يونس الشرعي
القاضي الشرعي الشيخ / ماهر جميل اللحام

مياه الأمطار تكشف حجم دمار البنى التحتية في غزة

غزة/ عبد الله التركماني:

يكشف هطول الأمطار خلال فصل الشتاء الحالي حجم الدمار العميق الذي لحق بالبنى التحتية في قطاع غزة، بعد حرب استمرت نحو عامين، وخلفت دمارًا هائلًا طال الطرق وشبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء والمنازل. ومع كل منخفض جوي، تتحول الشوارع إلى برك من المياه والطين، وتغرق الخيام ومراكز الإيواء، بينما تتسرب مياه الأمطار إلى المنازل المتضررة والأسقف المؤقتة، في مشهد يعكس أن آثار الحرب لم تنته عند توقف القصف، بل ما زالت

تلاحق حياة السكان في تفاصيل يومهم، حتى في فصل الشتاء. وفي الأحياء المدمرة، تختلط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي نتيجة تدمير الشبكات، فتنتشر الروائح الكريهة وتزداد المخاطر الصحية، خاصة على الأطفال، الذين يعيش كثير منهم في خيام أو منازل غير صالحة للسكن.

ومع غياب عمليات إعادة الإعمار وإصلاح البنية التحتية، أصبح الشتاء بالنسبة لآلاف العائلات في غزة موسمًا جديدًا من المعاناة، حيث يتحول المطر من نعمة ينتظرها الناس كل عام إلى مصدر خوف وقلق، وتسرب للمياه، وانهيار للخيام والجدران المتصدعة.

وفي كل مرة تهطل فيها الأمطار، يتذكر سكان غزة أن الحرب لم تدمر منازلهم فقط، بل دمرت أيضًا الشوارع وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، تاركة قطعًا كاملا يعيش على بنية تحتية منهكة، غير قادرة على تحمل أبسط الظروف الجوية، ما يجعل كل شتاء اختبارًا قاسيًا لقدرة الناس على البقاء.

في حي المشتل غرب مدينة غزة، تتجمع سيول الصرف الصحي مع كل هطول للأمطار، نتيجة انسداد مجاري الصرف، لتتحول إلى مستنقع آخذ في الاتساع، سببه منهل طافح ترك دون معالجة.

ويختم كلوب حديثه بنبرة غضب ممزوجة بالخوف: «نحن لا نطلب شيئًا مستحيلًا. نريد طريقًا آمنًا،

ومنازل لا تغرق بالمجاري، وأطفالًا يعودون سالمين. هذا حقنا، وليس مئة من أحد».

واقع مأساوي

وفي السياق ذاته، يقول المواطن محمود غبن (45 عامًا) لصحيفة «فلسطين» إن حياته اليومية تغيرت تمامًا بعد طفق مياه الصرف الصحي في الشارع الذي يعيش فيه بحي النصر غرب مدينة غزة، حيث تحولت الطريق أمام منزله إلى بركة كبيرة من المياه العادمة، تمنع العائلة من الخروج أو الدخول بسهولة، وتنتشر روائح كريهة في أرجاء المكان، مع انتشار الحشرات والقوارض.

ويضيف غبن: «نستيقظ كل صباح على رائحة مياه الصرف الصحي. لا يستطيع أطفالنا الخروج للعب، وحتى الذهاب إلى المدرسة أو السوق أصبح مغامرة، لأننا نضطر للسير بين المياه الملوثة أو القفر بين الحجارة».

ويوضح أن المياه الملوثة دخلت مرة إلى مدخل البناية التي يسكن فيها، ما اضطر السكان إلى العمل لساعات طويلة لإخراج المياه وتنظيف المكان.

وتعاني زوجته أيضًا بشكل يومي، إذ تخشى على أطفالها حدود الأمراض، خاصة أن أصغرهم يلعب أحيانًا بالقرب من المياه الملوثة، وتقول: «نعيش طوال الوقت قلقين، نخاف من الأمراض والحشرات، ولا نستطيع فتح النوافذ بسبب الرائحة».

ويتابع: «الحرب دمرت الشوارع وشبكات الصرف الصحي، والآن نحن ندفع الثمن كل يوم. نحن لا نعيش فقط آثار الحرب، بل نعيش داخلها حتى بعد توقف القصف، في الشوارع والمياه والبيوت وكل شيء حولنا».

ظروف شديدة التعقيد من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم بلدية غزة، حسني مهنا، لـ«فلسطين»، إن البلدية تعمل في ظروف شديدة التعقيد، في ظل دمار واسع طال البنية التحتية للمدينة، ما يحد بشكل كبير من قدرتها على التعامل مع أزمات



دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية دير البلح ... الموقرة
في القضية رقم 2026/10
في الطلب رقم 2026/51



دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية دير البلح ... الموقرة
في القضية رقم 2026/10
في الطلب رقم 2026/51

المستدعي/ عمر منذر فارس التركماني - من سكان غزة - الزيتون - هوية رقم (407076421).

وكيلاه المحاميان/ عبد الكريم أحمد الكحلوت وألاء عصام السويسي - غزة - جوال رقم (0597568298) (0598834397)

المستدعى ضدّه/ محمد سليم محمد صرصور - من سكان دير البلح - بجوار ملعب الدرة - هوية رقم (800584344) (مجهول محل الإقامة حاليا) نوع الدعوى/ حقوق عمالية.

قيمة الدعوى/ (78,580 شيكل) ثمانية وسبعون ألف وخمسمائة وثمانون شيكل.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))

في القضية رقم 10 / 2026

في الطلب رقم 51 / 2026

إلى المستدعى ضدّه بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيه في لائحة دعواه ونظرًا لأنك مجهول محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة البداية بدير البلح في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة البداية في الطلب رقم (2026/ 51) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول. لذلك يقتضي عليك أن تحضر لهذه المحكمة يوم (الاثنين) الموافق (20 - 04 - 2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكما إيداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتبارك حاضراً. حرر في 24-03-2026

رئيس قلم محكمة البداية بدير البلح
الأستاذ / عمار قنديل



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ كرم تيسير محمد الدغمة من عسان الجديدة وسكانها سابقا والمتواجد خارج قطاع غزة – آخر محل إقامة دولة مصر ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضى حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2026/4/29م الساعة "9" التاسعة صباحًا للنظر في الدعوى أساس 2026/23م المرفوعة عليك من قبل المدعية / نغم فايز أحمد بركة من بني سهيلا وسكانها سابقًا وكيلتها المحامية/ سماح القرا وموضوعها ((تفريق للزور من الغياب)) وإن لم تحضر في الوقت المعين يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/3/24م

قاضي شرق خان يونس الشرعي
القاضي الشرعي الشيخ / ماهر جميل اللحام

حين يصبح الخليج وقوداً... من يدفع ثمن حرب لا يخوضها؟



د. أميرة فؤاد النحال

لم يعد الخليج مجرد متأثر بصراعات الإقليم، هو في قلب اقتصاد الحروب بالوكالة؛ حيث تدار المعارك بعيداً عن مراكز القرار، ونجى كلفتها من أطراف لم تختَر الانخراط فيها، ما يجري اليوم يكشف معادلة قاسية مفادها أنَّ القرار يُصنع خارج المنطقة، والنار تُطلق داخلها، والخسارة تراكم في الخليج، بين حسابات أمريكية باردة وضربات إيرانية متصاعدة، يتشكل مشهد جديد عنوانه "الاستنزاف الممنهج"، وهدفه إعادة ترتيب موازين القوة لا فقط إسقاط خصومها.

اقتصاد النار الباردة، كيف تُدار الحروب دون إعلانها؟

الحروب الحديثة لا تُخاض بإعلانات رسمية أو جهات واضحة، إنما ضمن ما يُسمى بـ "النار الباردة"؛ حيث تُستخدم ضربات محسوبة، تهدف بالأساس إلى التحكم بالإقليم، الولايات المتحدة تدبر الصراع وفق "براغماتية السوق"، فتؤجل التصعيد حين يهدد اقتصادها، وتغض الطرف حين يكون الضرر خارج حدودها.

هذه الإدارة الانتقائية تكشف عن نموذج جديد وهو حرب منخفضة الكثافة عالية الأثر، تبقى التوتر قائماً دون الانزلاق إلى مواجهة شاملة، لكنها في الوقت ذاته تراكم خسائر ضخمة لدى الأطراف الهامشية في المعادلة، وعلى رأسها الخليج.

"استنزاف مُقنّع" الخليج كخزان خسائر مفتوح

ما يتعرض له الخليج يمكن قراءته كجزء من "استراتيجية الاستنزاف المُقنّع"، ضرب قطاع الطاقة -ولو بشكل غير مباشر- يخلق نزيفاً اقتصادياً مستمراً،

ينعكس على الاستقرار المالي والسيادي.

في المقابل تتحول هذه الخسائر إلى أرباح لشركات الطاقة الكبرى، في معادلة "تحويل الأزمات إلى أصول"، وهنا يصبح الخليج أداة ضمن منظومته، يُعاد من خلالها توزيع النفوذ الاقتصادي عالمياً.

إيران بين الردع والاندفاع.. منطق القوة أم فخ الاستدراج؟

إيران التي لطالما اعتمدت "استراتيجية الردع المحسوب"، تبدو اليوم أقرب إلى "الاندفاع العملياتي"، حيث تتسع دائرة الأهداف لتشمل بنى مدنية حساسة، وليس فقط مواقع عسكرية.

هذا التحول يطرح تساؤلاً جوهرياً: هل تمارس إيران ضغطاً محسوباً، أم أنها تنزلق إلى فخ استدراج يُراد لها أن تلعب فيه دور المَهْذَّب الإقليمي؟ فكُلما توسعت الضربات، زادت مبررات خصومها لإعادة تشكيل تحالفات مضادة، على حساب الخليج أولاً.

صناعة العدو المشترك، تهديد لدمج إسرائيل إقليمياً

في خضم التصعيد، يُعاد إنتاج خطاب "العدو المشترك"، حيث يُقدّم الخطر الإيراني كمدخل لإعادة هندسة التحالفات في المنطقة، هذا المسار لا يقف عند حدود التطبيع السياسي، بل يتجاوزهُ نحو الاندماج الأمني الوظيفي.

بمعنى آخر، تتحول "إسرائيل" من كيان مرفوض شعبياً إلى شريك أمني محتمل، تحت ضغط التهديدات، وهنا تتشكل واحدة من أخطر نتائج الصراع: إعادة تعريف أولويات الأمن الخليجي بما يخدم ترتيبات إقليمية جديدة.

أمثلة واقعية على هذا المسار منها: التعاون في أنظمة الدفاع الجوي، فخلال السنوات الأخيرة، تصاعد الحديث عن شبكات إنذار مبكر مشتركة بين بعض دول الخليج و"إسرائيل"، خصوصاً في مواجهة الصواريخ والطائرات المسيّرة، هذا النموذج يعكس انتقال العلاقة من التنسيق المحدود إلى التكامل الدفاعي المرحلي.

أيضاً التصريحات الأمريكية والصهيونية: كثيراً ما رُوّج لفكرة "تحالف شرق أوسطي" أو "تاتو عربي"، حيث تطرح "إسرائيل" كشريك أساسي في هذا الترتيب، هذه الطروحات لا تأتي بمعزل عن تضخيم التهديد الإيراني، بل تُبنى عليه.

من الأمثلة أيضاً التمارين العسكرية المشتركة غير المباشرة: مشاركة "إسرائيل" في مناورات تقودها الولايات المتحدة في المنطقة، إلى جانب دول عربية، تمثل نموذجاً للتطبيع العسكري التدريجي الذي يُمرّر تحت مظلة التحالفات الدولية.

وهذا استراتيجياً يعني أننا أمام تحول من "التطبيع السياسي" إلى "التحالف الوظيفي"، حيث تُبنى العلاقة على الحاجة الأمنية المصنّعة أو المصنّعة، وهذا أخطر ما في المسار، لأنه يُعيد تعريف الأمن الخليجي وفق أجندة إعادة ترتيب الإقليم.

كما أن هذا المسار يفتح الباب أمام شرعنة الوجود الصهيوني عسكرياً في الخليج، كشريك مباشر في إدارة التهديدات، وهو ما يمكن تسميته بـ "إعادة توطين القوة" داخل المنظومة الإقليمية.

شرق أوسط جديد

حين يُطرح مفهوم "الشرق الأوسط الجديد"، فإنه يعني إعادة تشكيل البيئة الإقليمية برمتها، والسؤال هنا: هل الهدف هو الاستقرار أم إعادة تفكيك مراكز القوة؟

الخليج بما يمتلكه من استقرار ونموذج اقتصادي ناجح، يصبح هدفاً ضمنيّاً في هذه العملية، فإضعافه أو إنهائه يفتح المجال لإعادة توزيع النفوذ، وفرض معادلات جديدة لا تقوم على الشراكة، بل على التبعية.

ويمكن تلخيص المآلات المتوقعة في ثلاثة مستويات:

1. تحول الخليج من مركز قوة إلى مساحة احتواء: بدلاً من كونه فاعلاً اقتصادياً مستقلاً، قد يُعاد تموضع الخليج كـ "منطقة عازلة" تُستخدم لامتصاص الصدمات الإقليمية، مع تآكل تدريجي في قدرته على فرض أجندته الخاصة.
 2. تكريس التبعية الأمنية: مع تصاعد التهديدات، سيزداد الاعتماد على المظلات الأمنية الخارجية، ما يؤدي إلى إعادة إنتاج التبعية ولكن بصيغ أكثر تعقيداً، حيث تُقدّم الحماية مقابل إعادة تشكيل القرار السيادي.
 3. شرعنة ترتيبات إقليمية غير متكافئة
- في ظل الخوف وعدم الاستقرار، ستمُر تحالفات جديدة -سياسية وعسكرية- قد لا تعكس مصالح المنطقة بقدر ما تنعكس نتائج الضغط والإكراه، أي ما

ما بين الماضي والحاضر والمستقبل

المستقبل لأهل الحق، لأصحاب الأرض، لمن آمنوا بأن الموت في سبيل الكرامة أحلى من الحياة في ذل الهوان. إنه لغد نصنعه اليوم بوعينا بصمودنا بصبرنا ، بدمائنا الزكية وهي تلون خريطة الأمة بجيل واع لمخططات الشيطان فلا تال منه فضائيات السوء، ولا ترهبه زمجرة أسلحة الأعداء .

ما بين الماضي والحاضر مستقبل عبر ودروس لا يعيها إلا من آمن بالإنسانية نسبيا، وبالحب وطنا، وبالحرية شرفا، ولا يحمل راية المستقبل مصاصو الدماء ولا مدمنو الذل والخنوع، لا يحملها إلا من حمل روحه على كفيه مرددا: (لا يسلم الشريف من الأذى حتى يراق على جانبيه الدم)، ومن رضعوا حب هذه الأرض مع حليب أمهاتهم ، فيهم ينزل المدد من السماء بهيم تشرق الشمس فنقول للنصر كن فيكون .

غدا تشرق الشمس ، على وطن لا يميز بين المسلم والمسيحي والشيعي والسني والعربي والأعجمي، غدا تتحد الكلمة والصفوف بوجه بالشيطان وأعدائه ممن باعوا أنفسهم بثمن بخس ، كراسي بالية في دنيا فانية. (وتلك الأيام نداولها بين الناس) (وإذا أردنا أن نهلك أمة أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) وقد (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس) واي فساد أعظم وأشد مما ظهر في



علي المرشدي

جزيرة ابستين و جرائم أمريكا و بني صهيون وأعدائهم في غزة و لبنان و العراق وايران واليمن والسودان إنه الماضي الأسود ولنا المستقبل المشرق ، مستقبلنا نصنعه بأيدينا، نخطه بحروف من نور على جبين التاريخ، مستقبل يزهق فيه الباطل وتعلو فيه كلمة الحق، مستقبل تشرق شمسهُ من طهران على القدس، فتشع أرقّة بغداد، وحرارت بيروت، وتعم السعادة اليمن ، مستقبل تزهف فيه كل شبر من أرضنا العربية والإسلامية ، أعداء الأسس ماضون مع غيهم، مع ارتعاش الملوثة بدماء الأبرياء، و الفجر آت ولو كره الكافرون، والغد لنا، والنصر لنا، والأرض لنا، وما تبقى لهم من هذه الدنيا سوى أن يكتبوا بأناملهم المرتعشة شهادة وفاة مشروعهم البائد على جدار المقاومة الصامد.

المعايدة في زمن الإبادة... أحياء ابتلعها

الخط الأصفر وبيوت لم تعد موجودة

أو تركه، إذ لا يُمكن تصور العيد دون هذه الجولات واللقاءات التي تعيد تجديد أواصر المحبة والقرب بين أبناء العائلة، مُستذكرين أجمل المواقف، وأُسعد اللحظات، فيعود الواحد منا لبيته وقد تزود بالمزيد من الإيجابية؛ إذ إن السعادة تكمن في العطاء، وبقدر ما تعطون تسعدون.

إلا أن الأمر في هذا العيد كان مختلفاً، فهو ليس ككل مرة، فالحرب التي عشنا فصولها على مدار عامين كاملين، ليست كسابقاتها من الحروب، فقد حرص الاحتلال الإسرائيلي على قتل الحياة في أجزاء واسعة من قطاع غزة، فالأحياء التي كانت تمد لنا ذراعيها لتستقبلنا بشوق فيما مضى، لم نعد قادرين حتى من الوصول إليها، فقد ابتلعها الخط الأصفر كغول حاقد، وهو الخط الذي يفصل بين المناطق التي يتواجد فيها السكان في غرب القطاع، وبين المناطق التي يمنع الاحتلال الإسرائيلي المواطنين من الوصول إليها وتقع شرق القطاع، وهي تقدر بما يزيد على 50% من مساحة القطاع، هذه الأحياء السكنية التي أصبحت في جُلّها أكواما من الحجارة الممتدة، حوت بين جنباتها عراقة الماضي، وذكريات الصبا، وتباشير الفرح، فغدت



عزات جمال

اعتدنا في أول أيام العيد زيارة الأرحام والأقارب وهي من العادات الجميلة المتوارثة لدينا في قطاع غزة وفلسطين، فقد حرص الوالد على اصطحابنا لهذه الزيارات منذ كنا أطفالا، وكبرنا وأصبحنا نصطحب أطفالنا في هذه المناسبة السعيدة، برفقة الأعمام وأبنائهم نتجول على الأرحام والأقارب، وهدفنا إظهار السعادة والفرح والامتنان في العيد.

وبالرغم مما مر بنا على مدار الأعوام الماضية من ظروف صعبة، إلا أن هذه الأجواء والعادات كانت بالنسبة لنا شئنا لا يمكن التخلي عنه



محمد يزيد الناصر

التحول من المساعدات
العينية إلى القسائم الشرائية
ضرورة اقتصادية لتحريك
السوق المحلي

مع استمرار الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي يمر بها قطاع غزة، نتيجة سنوات طويلة من الأزمات والحروب وتعطل عجلة الإنتاج، برزت الحاجة إلى مراجعة الأدوات الاقتصادية المستخدمة في تقديم المساعدات الإنسانية، بما يضمن تحقيق أثر اقتصادي واجتماعي أكثر استدامة.

ومن هذا المنطلق، يوصي العديد من الاقتصاديين بضرورة توجه المؤسسات المحلية والدولية العاملة في قطاع غزة، بشكل تدريجي ومدرّس، نحو تحويل جزء أكبر من برامج المساعدات التقنية إلى برامج مساعدات نقدية ما يُعرف بالقسمان الشرائية مباشرة للأسر، للممازلة من آثار إيجابية في الاقتصاد المحلي وفي كفاءة استخدام الموارد.

محدودية المساعدات العينية
تقوم المساعدات العينية عادة على توزيع سلال غذائية أو مواد محددة على الأسر المحتاجة. وعلى الرغم من أهميتها في حالات الطوارئ، إلا أن الاعتماد عليها بشكل واسع ولفترة طويلة قد يخلق عدة تحديات اقتصادية، من أبرزها:

- عدم توافق المساعدات مع الاحتياجات الفعلية للأسرة، إذ قد تحصل الأسرة على مواد لا تحتاجها في الوقت الحالي.
 - تقييد حرية المستفيد في اختيار أولوياته الاستهلاكية.
 - إضعاف دور الأسواق المحلية عندما يتم استيراد جزء من هذه المساعدات من خارج الاقتصاد المحلي.
- وعليه، قد تؤدي هذه الآلية، على المدى الطويل، إلى تقليص حركة الطلب في الأسواق المحلية، وهو ما يقاوم حالة الانكماش الاقتصادي التي يعانيها القطاع.

المساعدات النقدية – القسائم الشرائية أداة اقتصادية فعالة في المقابل، تمثل المساعدات النقدية – القسائم الشرائية المباشرة للناظر أداة اقتصادية أكثر مرونة وكفاءة في العديد من السياقات الإنسانية. فعندما تتلقى الأسرة مبلغاً مالياً – قسيمة شراء، يصبح رب الأسرة قادراً على تحديد أولوياته الاستهلاكية وفق احتياجاته الفعلية، سواء كانت غذاءً، أو دواءً، أو ملابس أو خدمات أساسية. هذا التحول لا يعزز فقط كرامة المستفيدين واستقلالية في اتخاذ القرار، بل يساهم أيضاً في تحقيق عدة فوائد اقتصادية، منها:

1. تحريك الطلب الداخلي
عندما تنفق الأسر المساعدات النقدية في الأسواق المحلية، فإن ذلك يؤدي إلى تنشيط حركة البيع والشراء.
2. دعم ديمو القطاع الخاص المحلي
تستفيد المحال التجارية والموردين المحليون من زيادة الطلب على السلع والخدمات، ما يساعدهم على الاستمرار في العمل بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة.
3. الحد من الانكماش الاقتصادي
ضخ السيولة المالية في المجتمع يساهم في الحفاظ على مستوى معين من النشاط الاقتصادي.
4. رفع كفاءة استخدام المساعدات
لأن الأموال تُصرف مباشرة على الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للأسر.

تعزيز كرامة المستفيد والاستقلال الاقتصادي
إلى جانب الأبعاد الاقتصادية، تمنح المساعدات النقدية - القسائم
الشترائية الأسر درجة أعلى من الاستقلالية والكرامة الإنسانية. فبدلاً
من تلقي مواد محددة قد لا تتوافق مع احتياجات الأسرة، يصبح
إبلاؤها بإمكانها اتخاذ قراراتها الاقتصادية بنفسها، بما يناسب ظروفها
الصحية والمعيشية.

كما أن هذه الآلية تقلل من ظاهرة إعادة بيع بعض المواد العينية في الأسواق التي قد تحدث عندما تتلقى الأسر مواد لا تحتاج إليها. نحو مزيج متوازن من أدوات الدعم

لا يعني ذلك الاستغناء الكامل عن المساعدات العينية، خاصة في حالات الطوارئ أو في القطاعات التي تتطلب تدخلاً مباشراً مثل الإغاثة العاجلة. لكن من المهم العمل على إيجاد توازن مدروس بين المساعدات العينية والنقدية، بحيث يتم توسيع نطاق الدعم النقدي تدريجياً كلما سمحت الظروف بذلك.

- كما يتطلب نجاح هذا التحول وجود:
• آليات رقابة وشفافية واضحة.

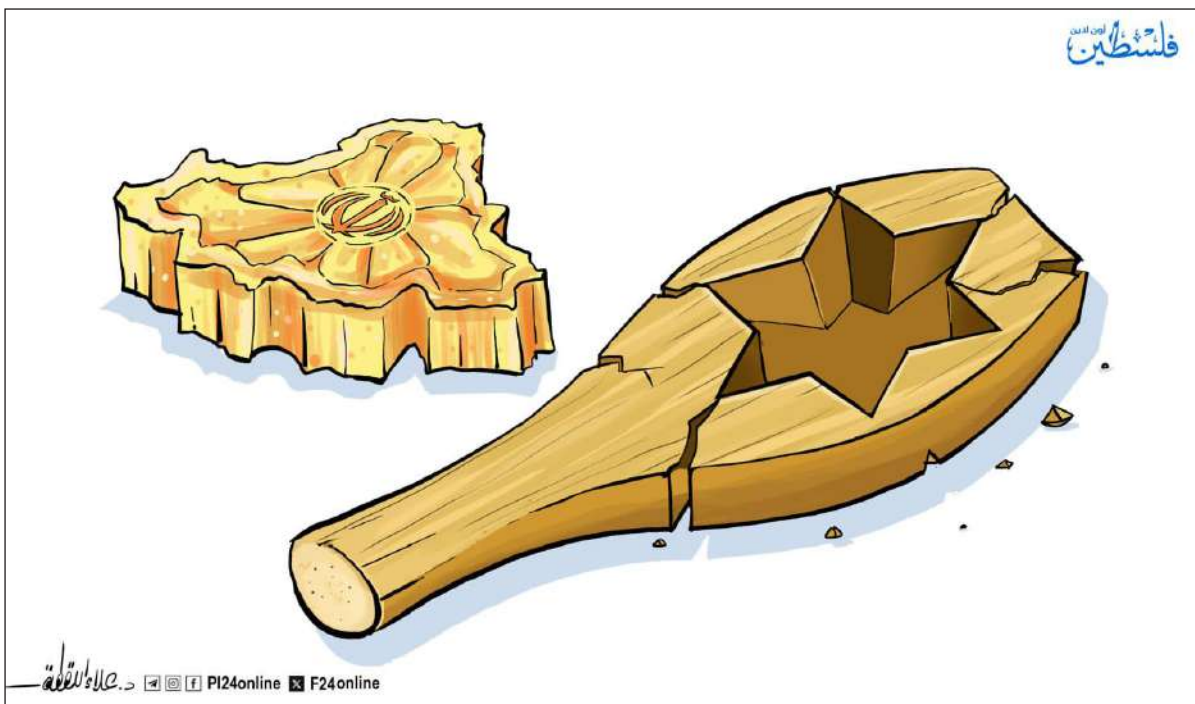
- قواعد بيانات دقيقة للأسر المستفيدة.

- تنسيق فعال بين المؤسسات الإنسانية والاقتصادية.

الخلاصة:

إن التحول الجزئي والمنظم نحو برامج المساعدات النقدية - القسائم الشرائية يمكن أن يشكل خطوة مهمة نحو دعم الاقتصاد المحلي في قطاع غزة، وتحريك الطلب الداخلي، وتعزيز صمود القطاع الخاص، مع منح الأسر قدرة أكبر على تلبية احتياجاتها الفعلية.

ومع استمرار التحديات الاقتصادية الراهنة، يصبح تبني أدوات دعم أكثر كفاءة ومرونة ضرورة ملحة ليس فقط لتخفيف الأعباء الإنسانية، بل أيضاً للحفاظ على الحد الأدنى من الحيوية الاقتصادية داخل المجتمع.



بَعِينٌ وَاحِدَةً.. أَرِيجُ السَّعَافِيْنَ
تُلَاحِقُ حَيَاةَ سَرَقَتِهَا الْقَذَائِفُ

تقول بنبرة متقطعة: «كنت أرسم بطلب من معارفي... صديقتي مثلاً طلبت مني رسم خطيبها لتهديه اللوحة».

لم تتوقع أريج يوما أن تصاب، لكنها حملت أن آخاها أمين استشهد وأنها تقف في قطعة أرض تبدو سماءها سوداء وماطرة، كان قلبها منقبضا، وتدعو الله طوال الطريق.

اليوم، تغيّرت أريج من الداخل أيضاً: «أصبحت عصبية جداً... لا أحتمل أي كلمة، بعدما كنت هادئة».

ورغم كل ذلك، تمكنت في 23 مارس/ آذار الجاري من التخرج في اختصاص الخدمة الاجتماعية، بعد عشر طويل بسبب الظروف المالية.

تحلم الآن بالتطوع في مجالها، لكنها
تخشى أن تعيقها إصابته، وتناشد
السفر للعلاج، سواء لإجراء عملية
تركيب عين تجميلية أو محاولة زراعة
عين قد تعيد لها البصر.

غير أن إغلاق الاحتلال المعابر يحول دون سفرها، كما آلاف الجرحى. تتحسس أريج نبض قلبها، المعلق بين ما فقدته وما تأمله.. ولا تملك سوى الأمل والدعاء.

والأمعاء، واستُؤصل جزء من أمعائها الدقيقة، فيما اضطر الأطباء لتفريغ عينها اليمنى للسيطرة على النزيف.

«كانت نسبة نجاح العملية أشبه

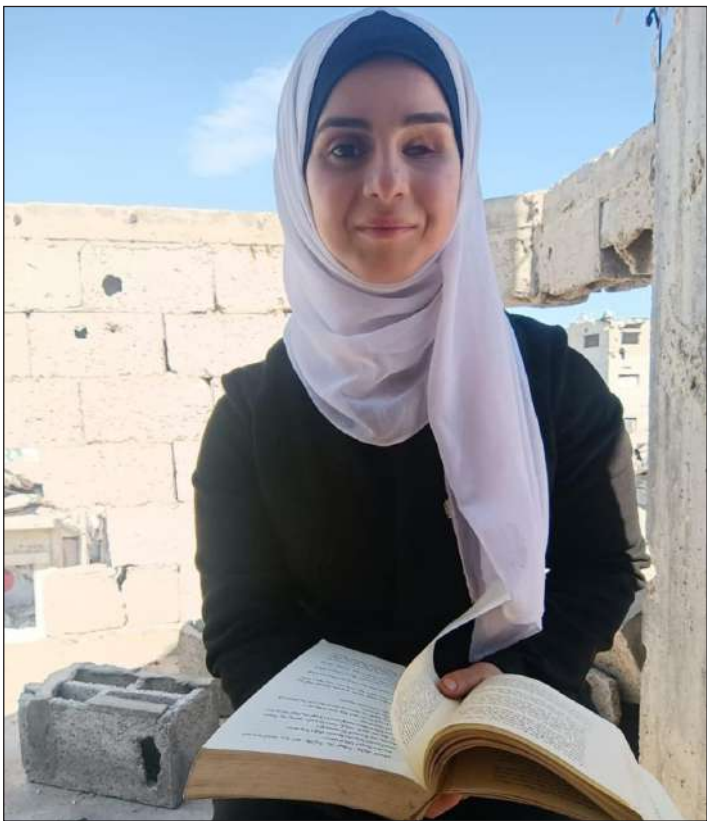
بمعجزة»، تقول، مشيرة إلى أنها وُضعت تحت المراقبة لساعات فيما استودعها الأطباء الله، كما أخبروها.

لكن المعاناة لم تتوقف عند ذلك. وُضعت قطعة بلاستيكية في عينها اليمنى للحفاظ على شكلها، إلا أن غياب العلاج تسبب بالتهابات أثرت على عينها اليسرى أيضاً، لتغدو الرؤية ضبابية، وتفقدها قدرتها على المشي دون مساعدة.

لاحقاً، أزيلت القطعة، وبقيت أريج
تواجه انعكاس الإصابة على مظهرها
وحياتها: «عيني اليسرى الآن سليمة،
لكنني أريد بكفية البنات أن أعيش
بشكل طبيعي.. أعرض أحياناً للتمتم،

وأفضل الجلوس في البيت». قتل الإصابة، كانت أريج فنانة تشكيلية ترسم «البورتريه» بالفحم منذ 12 عامًا، موهبة نمت معها منذ الطفولة بدعم إختها.

لكن الحرب لم تسلبها عينها فقط، بل سرقت لوحاتها أيضًا تحت القصف.



مباشرة عن فقدي لعيني اليمنى».

أصيبت أريج بنزيف داخل في الدماغ

لي ما حدث مع أمين.. كنت أعرف،
وسمعت الكلام كحلم.. لم يخبروني

غزة/ نبيل سنونو:
في طريق الزوح القسري إلى بيت
خالتها، انهالت القذائف وتغيّر كل
شيء. كانت أروج السعافين (26 عاماً)
تتمعن النظر في الوجوه لترسمها بـ«ألوان
الفحم»، وتنسج ملامح مستقبلها كما
تفعل بلوحاتها، قبل أن تجد نفسها
عاجزة عن التركيز حتى في أبسط
التفاصيل.

في منزلها بمخيم البريج وسط قطاع غزة، تمسك كتاباً وتحاول التحديق في سطره طويلاً، كأنها تستعيد بعينها ما تبقى من حياتها قبل الإصابة، التي أفقدتها عنها اليمنى و«قتلت شغفها في الحياة» كما تقول لصديقة «فلسطين».

تروي أريج: «كنا نقضي النهار في بيتنا والليل في بيت خالتي.. يوم الإصابة خرجنا مبكرًا.. ونحن في الطريق ألقى الاحتلال علينا القذائف».

في تلك اللحظة، استشهد شقيقها أمين، وأصيبت هي ووالدتها، لتُفتح جراح فقد قديم منذ استشهاد والدها سنة 2003.

تستعيد ما حدث بصوت مقل:
«عندما أفقت فى المستشفى قالوا

إنفو

الاقتصاد الإقليمي في خطر (وإسرائيل) في بؤرة الاستهداف

التبعية الفلسطينية

كهرباء: 86 %
غاز ووقود: 100 %
مدخلات إنتاج: 63 %

(إسرائيل)

مجزء للوازنة: 4.8 %
هجرة المستوطنين: 300,000
استثمار أجنبي: هارب

نصائح د. ثابت أبو الروس خبير اقتصادي

- تعزيز المخزون
- نوع مصادر الطاقة
- استعداد الأسوأ

المصدر: صحيفة فلسطين

الخطر اليومي

- امتدادات المستوطنين
- إغلاق طرق حيوية
- مخزون يكفي 6 أشهر

فلسطين
فلسطين